Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

، فقد اتهمته أمام العزيز فى بداية الأمر ، ولن أتهمه مرة أخرى أمامكم وإن نفسى هى التى أساءت ، وغلبتنى وارتكبت كل هذه الأفعال السيئة ، « وما أبرِّىء نفسى إن النفس لأمارةٌ بالسوء إلاَّ مارحم ربى إن ربى غفور رحيم »[1] .

وقد أكرم الله سيدنا يوسف فى سجنه بالرسالة ، وعلمَّه تعبير الرؤيا ، وكشف له عن المغيبات ، وأخذ يبلغ الرسالة لأهل السجن ، وأصلح الله على يديه خلق كثير ، وكان لهذا الموقف أثره البالغ بعد ذلك فى مصر وأهلها ، ورأوا فى يوسف عليه السلام منقذاً من الجدب والجوع والفقر ، الذى تهدد العباد والبلاد ، وكاد أن يهلك الحياة ويفنيها من بلاد مصر ومن البلاد المجاورة لها ، التى تعيش على فائض خيراتها ، لولا أن أغاثها الله سبحانه بسيدنا يوسف عليه السلام . « فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون »[2] .

---

(١) آية (٥٣) يوسف

(٢) آية (١٧ - ١٨) الروم